

فيلدرز يطلق حملته الانتخابية "بإنهاء أسلمة" هولندا



السبت 18 فبراير 2017 08:02 م

جدد رئيس حزب الحرية الهولندي اليميني المتطرف خيرت فيلدرز هجومه على المسلمين، وتعهده بحظر هجرتهم إلى البلاد وإغلاق المساجد أملا منه بأن يؤدي الصعود العالمي للشعبوية إلى وصوله للسلطة □

وتعهده فيلدرز -الذي يطلق حملته الانتخابية رسميا اليوم السبت- بإنهاء "أسلمة" هولندا من خلال سياسات تكرر سياسات الرئيس الأميركي دونالد ترمب □

وكان السياسي اليميني المتطرف تحدث الأسبوع الماضي في مقابلة تلفزيونية عن خطته للتعامل مع المسلمين إذا فاز حزبه في الانتخابات العامة المقررة منتصف مارس/آذار المقبل، وتعهده بالعمل بقوة لفرض حظر واسع على الإسلام في البلاد □

وقال فيلدرز إن "الأيديولوجية الإسلامية أخطر من النازية"، وكرر دعوته لحظر القرآن الكريم وإغلاق المساجد في هولندا، ورسم صورة لأخطار مفترضة تتهدد هولندا من جانب ما وصفها بـ"الأسلمة والهجرة الجماعية"، واعتبر أن هولندا "مختطفة ويتوجب علينا استعادتها وتحريها".

وجدد تعبيره بالإعجاب بالبريطانيين، وتعهده بأن يحذو حذوهم وإخراج هولندا من الاتحاد الأوروبي، وإعادة فرض الرقابة على حدودها داخل فضاء منطقة شنغن □

ويتقدم حزب الحرية في استطلاعات الرأي بحصوله على 17%، ولكن الحزب الليبرالي المؤيد لقطاع الأعمال الذي يتزعمه رئيس الوزراء مارك روتيه يأتي خلفه بفارق نقطة مئوية واحدة بعد أن ضيق الفارق مع فيلدرز □

يذكر أن لحزب الحرية اليميني المتطرف 12 نائبا في البرلمان الهولندي يشكلون 8% من أعضاء البرلمان، وتوقعت استطلاعات الرأي الأخيرة فوزه بـ20% من أصوات الناخبين التي يمثل المسلمون فيها 7% من تعداد سكانها البالغ 17 مليون نسمة □

وترفض الأحزاب السياسية الهولندية التعاون مع حزب الحرية، ورغم ذلك طالب فيلدرز بمشاركة حزبه في الحكومة الهولندية القادمة، وقال في مقابله التلفزيونية الأسبوع الماضي إن أحدا لا يمكنه تجاهل حزبه إن صوت له الهولنديون بكثافة في الانتخابات القادمة □